معزياً القيادة والشعب في الفقيد .. الفيصل:

الأمة الإسلامية فقدت رجل السلام الأول

الأمير خالد الفيصل

● عبدالله الغامدي (الرياض)

قدم صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل وزير التربية والتعليم باسمه ونيابة عن منسوبي ومنسوبات الوزارة، التعزية والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -أيده الله، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد، ولكافة الأسرة الحاكمة والشعب السعودي بوفاة فقيد العروبة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - وقال سموه: «لقد فقدت الأمتان العربية والإسلامية، والعالم بأسره رجل السلام الأول خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ومساعيه الجليلة نحو العمل على ديمومة التعايش والحوار العالمي لكافة الأطياف والأديان، وتقديمه المبادرة تلو الأخرى في سبيل الإنسانية والعيش بسلام».. وأضاف: «يعجز اللسان عن استعراض مآثر الفقيد -رحمه الله- ومواقفه البارزة، تجاه العديد من القضايا العربية والدولية التي أثبت للعالم من خلالها حكمته وحنكته، ونظرته الثاقبة لمعالجة الأمور وفق ما يمليه عليه موقفه العربي والإسلامي، ومكانة المملكة العربية السعودية ككيان تتجه إليه الملايين من أنظار وأفئدة العرب والمسلمين».

وأردف سموه: «لم تشغله - رحمه الله - هذه القضايا وتلك، عن تتبع ومتابعة كل كبيرة وصغيرة تتعلق بشؤون المواطن وراحته، والعمل على إحداث نهضة لم يسبق لها مثيل في شتى المجالات التنموية في المملكة، إذ حرص رحمه الله على إيجاد التوازن الذي يحفظ للوطن والمواطن خصوصيته وأمنه وأمانه، وعدم انسياقه خلف المؤثرات والأحداث التي نراها ونسمعها، ويعيش تحت ويلاتها أغلب الشعوب المكلومة، باتباعه سياسة ونهج لايحيدان عن أتباع شرع الله وسنة نبيه، وتأكيده على لحمة الصف الواحد، والشعب الواحد، والوطن الواحد، رحم الله الفقيد وتغمده بواسع رحمته».

وسأل الفيصل الله أن يعين ويسدد خطا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - وأن يوفقه لما فيه مصلحة الوطن والمواطن، بمناسبة مبايعته ملكاً للمملكة العربية السعودية، مقدماً باسمه ونيابة عن الأوساط التربوية والتعليمية بالمملكة التهنئة لمقامه الكريم، ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد الأمين، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد، سائلاً الله أن يعينهم لخدمة الدين والمليك والوطن وأن يتم علينا نعمة الأمن والأمان تحت ظل قيادة دستورها القرآن، وشرعها دين الإسلام.

رفع تعازيه وأهالي المنطقة وعبر عن بالغ ألمه .. أمير جازان:

ثمار ما غرسه الملك عبدالله من مشروعات يلمسها الجميع

الأمير محمد بن ناصر

● واس (جازان)

رفع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان أحر التعازي والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- في وفاة أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- والأسرة المالكة وأبناء الشعب السعودي النبيل سائلاً الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه وأن يلهم الجميع الصبر السلوان.

وقال سموه: «لقد آلمني وأهالي منطقة جازان، نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله، وإني إذا أرفع لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظهم الله - والأسرة المالكة والشعب السعودي الكريم بالأصالة عن نفسي ونيابة عن أهالي منطقة جازان أحر التعازي وصادق المواساة في هذا المصاب الجلل بوفاة فقيدنا وفقيد الأمتين الإسلامية والعربية، لأسأل الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته».

وأضاف سموه، «إن وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله وفقدنا له لا تعد خسارة على أبناء هذه الوطن فحسب بل لجميع أبناء الأمتين العربية والإسلامية، حيث كان همه رحمه الله وشغله الشاغل تقديم كل ما يخدم الإسلام والمسلمين في شتى بقاع المعمورة، والدفاع عن قضاياهم وتأييدهم ومساندتهم في شتى المواقف والأحداث والمحافل، ومن ذلك بناء المساجد والجوامع وتنفيذ البرامج الدعوية والتعريفية بالدين الإسلامي الحنيف في كافة بقاع الأرض وتبين محاسنه والدفاع والذود عنه، ومن تلك الجهود دعوته رحمه الله للحوار بين أتباع الأديان وعقد المؤتمرات والبرامج والمشروعات الخاصة بذلك».

وأردف سموه يقول: أما فيما يخص الوطن والمواطن فإن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.. رحمه الله لم يدع جانباً من جوانب الحياة له مساس بحياة المواطن راحته ورفاهيته إلا ووجد منه كل الرعاية والاهتمام والتوجيه بتوفيره وتقديمه للمواطن والمقيم بمختلف المناطق، وليس أدل على ذلك من التوسع الذي شهده عهده الميمون في افتتاح الجامعات حتى شملت المناطق والمحافظات، والمدن الاقتصادية، والتوسع في المشروعات التنموية والخدمية حتى وفرت بالقرى والهجر فضلاً عن المناطق والمدن.

ومضى سموه يقول: لقد حظيت منطقة جازان كغيرها من مناطق وطننا العزيز في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله بمشروعات عملاقة لمس وسيلمس الجميع ثمارها في شتى المجالات ومنها مدينة جازان الاقتصادية التي يجري العمل فيها على مدار الساعة، حيث بدأ بعض المصانع القائمة بها الإنتاج الفعلي مثل مصنع الحديد «صلب ستل»، وتتواصل الأعمال لإنجاز البنى التحتية وتنفيذ مصفاة البترول من قبل شركة أرامكو السعودية التي وجهها رحمه الله بتنفيذ ذلك في أسرع وقت ممكن وبأعلى وأدق المواصفات والمقاييس العالمية، وجامعة جازان التي زاد عدد كلياتها عن ٢٧ كلية بمختلف التخصصات الطبية والعملية والأدبية والإنسانية والتقنية وغيرها في جميع المحافظات وتجاوز عدد طلابها الـ ٧٥ ألف طالب وطالبة في مختلف التخصصات.

واختتم الأمير محمد بن ناصر تصريحه: إن إنجازات الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله ليس من اليسير أن تحصى، وأن وفاته خسارة للجميع وطنا ومواطنا، ولكنه أمر الله وقدره، وليس لنا إلا أن نسلم بالقضاء والقدر وأن نرضى بحكم الله، وندعوه سبحانه أن يغفر لفقيد الأمة وأن يرحمه ويلهم الجميع الصبر والسلوان، ونسأله العون لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد حفظهم الله وأن يوفقهم لما فيه خير ورفعه الوطن والمواطن.

أحمير الباحة:

الملك عبدالله أفنى عمره في خدمة دينه وشعبه وأمته

الأمير مشاري بن سعود

● واس (الباحة)

عبر صاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة، عن بالغ الأسى والحزن لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله، سائلاً الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه.

وقال سموه: «إن الأمة العربية والإسلامية والعالم خسروا قائدا من أبرز وأعظم القيادات المؤثرة في إرساء السلام ومناصرة الإسلام والمسلمين ورائداً من رواد التنمية والحضارة الذي استطاع أن يقود المملكة إلى آفاق من التطور والرخاء وأسهم في صياغة السلام العالمي».

وبين أن ذاكرة الزمن ستظل تحفظ للملك عبدالله -رحمه الله- أعماله الجليلة وأدواره الكبيرة في قيادة هذه الأمة إلى مراتب الارتقاء والازدهار، مبررا سموه ما حفلت به سنوات حكمه - رحمه الله - من إنجازات وعطاءات خالدة ستظل مداداً من ذهب على مر العصور والأزمنة بعد أن أفنى سنين العمر من أجل خدمة دينه وشعبه وأمته وعروبته.

وأضاف سموه، «إن القاصي والداني يدرك حجم الوفاء والاهتمام الذي منحه الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - من أجل سعادة أمته وعروبته ومدى حبه لشعبه وغيرته على العروبة والإسلام وما بذله من عطاءات غير مسبوقة لعمارة الحرمين الشريفين»، مؤكدا سموه أن الفقيد - رحمه الله - سكن قلوب أبناء هذا الوطن ولن تمحي الأيام مسيرته الخالدة التي رسمت السعادة والعز لهذا الكيان وأبنائه.

واختتم سموه تصريحه بالدعاء الخالص للمولى جلت قدرته بأن يتغمد الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - بواسع رحمته وأن يجزيه خير الجزاء على ما قدمه من أعمال لدينه وشعبه، سائلاً المولى أن يعين أخاه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - على حمل الأمانة والسير على نهج المؤسس وإخوانه الملوك السابقين وأن يسدد على طريق الخير خطاه ويمده بالعون والتوفيق ويشد أزره بولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود - حفظهم الله جميعاً - وأدام الله على وطننا أمنه واستقراره في ظل القيادة الرشيدة.

مشعل بن ماجد:

الأمة العربية والإسلامية فقدت قائداً عظيماً

الأمير مشعل بن ماجد

● إبراهيم علوي (جدة)

أكد صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد محافظ جدة، أن أبناء الوطن والأمة العربية والإسلامية فقدوا قائدا عظيما ووالدا كريما وراعيا حكيما.

وقال: «فقدنا قائد المسيرة وباني الحضارة ورائد الإنجازات والداعم لحوار الحضارات والثقافات.. رمز العطاء والتقدم والبناء.. وصانع السلام.. رجل الإنسانية..القائد المحبوب..الذي غمر الأفئدة وسكن القلوب.. في ظل قيادته الحكيمة حققت بلادنا طفرات من التطوير والتنمية قل أن يشهد لها التاريخ مثيلا.. قائد حقق لوطنه الريادة في عالم اليوم كقوة اقتصادية كبرى ورمز يحتذى في الفكر المستنير والدعوة لخير البشرية في كل مكان.. حرص على جمع كلمة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها واهتم بخدمة الحرمين الشريفين وبذل الغالي والنفيس لأجلها، رحم الله أبا متعب وأسكنه فسيح جناته وجزاه عن عطائه لوطنه وأمته خير الجزاء وألهمنا وكل محبيه في أنحاء المعمورة الصبر والسلوان».

وأضاف: «نقدم خالص العزاء لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الأمين الأمير مقرن بن عبدالعزيز والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل، داعيا المولى العلي القدير أن يحفظ بلادنا ويديم عليها نعمة الأمن والأمان».

أكد أن وفاته خسارة للأمة العربية والإسلامية .. وزير الخدمة المدنية:

فقدنا ملكا زرع محبته في القلوب بإنسانيته العظيمة

د. عبدالرحمن البراك

● واس (الرياض)

قدم وزير الخدمة المدنية الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله البراك خالص العزاء والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد - حفظهما الله - ولأفراد الأسرة المالكة كافة وللشعب السعودي المخلص والأمتين العربية والإسلامية في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، داعيا المولى - عز وجل - أن يجزيه على كل ما قدمه لخدمة دينه ووطنه والمسلمين خير الجزاء، وأن يتغمده الله العزيز القدير بواسع رحمته وجنته.

وقال: إن المملكة والأمتين العربية والإسلامية فقدت رمزا كبيرا من شخصياتها القيادية بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - الذي انتقل إلى جوار ربه، حيث ودعت المملكة بالحزن والألم رجلا زرع محبته في قلوب الجميع بإنسانيته العظيمة وبصفات الأبوة في قربه الشديد من شعبه الذي عاش معه التحول الكبير والتطوير الهائل الذي شهدته هذه الأرض المباركة بالبذل والعطاء، وتقديم مصلحة الوطن والمواطن قبل كل شيء ليشهد الجميع سواسية نهضة غير مسبوقة في جميع المجالات، ولن ينسى التاريخ أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز كان أمينا وحريصا على جميع القضايا العربية والإسلامية، فهو رجل السلام الأول، الذي عرف طوال حياته بمبادراته العديدة في جمع الكلمة ووحدة الصف، واستشعر - رحمه الله - مخاطر وهموم الأمة منذ وقت مبكر، فكان نبراسا وخير مثال يضرب في تحمل هذه المسؤولية العظيمة لتملأ حيزا كبيرا من الزمان والمكان بعد مسيرة مضيئة ترجمت حرصه وتفانيه وإخلاصه لقضايا أمته، فكان - يرحمه الله - الرجل والقائد الوحيد الذي تبنى فكرة الحوار، سواء بين أتباع الأديان أو من ناحية الحوار الوطني، سعيا حثيثا منه في التسامح والمحبة بين الجميع للبعد عن العقبات والصعوبات التي يعيشها العالم في الوقت الحاضر.

وأضاف أن الجميع يشاطر الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي في هذا المصاب الجلل والخطب العظيم والفاجعة، حيث فقد الوطن قائدا ورجلا مخلصا نذر نفسه لخدمة دينه ووطنه وشعبه، فبرحيله فقدت المملكة قائدا وحكيما، فهو من الذين سطر لهم التاريخ بمداد من ذهب أعمالهم وإنجازاتهم الخالدة.

وبين أنه عهد عنه - رحمه الله - منذ نشأته الأولى في كنف والده الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن اكتسابه وتعلمه من نهج والده، الأمر الذي أسهم في تبلور شخصية معرفية ذات حنكة سياسية حكيمة، لتسهم بشكل مباشر في اكتسابه خبرة وتجارب من أرض الواقع، انعكست بكل أطرها على إنجازات هائلة في سياسة المملكة بشكل عام، والتنمية الحضارية والنهضة الاقتصادية التي تعيش فيها بلادنا حاليا، بل وحمل - رحمه الله - حب شعبه والهم الإنساني في نهج حديث وفريد، وكان رجلا للإنسانية والمحبة والخير.

وأشار إلى أن المتابع لحياة الملك الراحل يجد أن الحب الذي يكنه أبناء وبنات شعبه كان صورة فريدة باتت مضربا للأمثال، ومشهدا واضحا في الحياة اليومية للشعب السعودي المخلص، الذي يعيش الآن حقبة مهمة تاريخية، في ظل ترسيته - يرحمه الله - للتنمية المستدامة للوطن في جميع المجالات ينصب نفعها لصالح المواطن.

وأفاد بأن رؤية الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - في جميع المناصب التي تولاها حتى توليه الحكم حملت الكثير من الأعمال الجبارة والتطوير النوعي، تتجلى بشكل واضح فيما يشهده الوطن من خيرات ونماء في التوظيف بشكل عام، وتطوير القضاء، وتطوير التعليم، وبرنامج الابتعاث، وبناء المدن الاقتصادية، ودعم دور المرأة، والمدن الرياضية، وفي بقية الأصعدة التي يطول الحديث عنها على اعتبارها بصمات تاريخية، توثق بكل دقة مسيرة حافلة بالإنجازات يندر أن تتحقق في هذا الزمان، وميزت تاريخ هذه البلاد المباركة.

السبتي: الملك عبد الله حقق نقلات نوعية في التعليم العالي

● واس (الرياض)

رفع وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن عبد الله السبتي، باسمه وباسم منسوبي الوزارة خالص التعازي وصادق المواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية .حفظهم الله - في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله -.

وقال: «نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية - حفظهم الله جميعاً - على السمع والطاعة» سائلا الله أن يوفق الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده وسمو ولي ولي العهد لما فيه خدمة للدين وخير الوطن وعالمينا العربي والإسلامي، كما دعا الله عز وجل أن يتغمد الملك عبد الله بن عبد العزيز بواسع رحمته وينزله مع الشهداء والصديقين.

ونوه وزير التعليم العالي بالإنجازات الكبيرة والمتميزة التي تحققت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله - في كافة قطاعات التنمية في المملكة دون استثناء، وقال : إن ما تحقق لقطاع التعليم العالي من نقلات كمية ونوعية سواء في عدد الجامعات والدارسين بها، والبرامج المتعددة، وفي المراكز البحثية والمؤسسات ذات العلاقة، وما صاحب ذلك من ضبط لمعايير الجودة تمثل شاهداً واحداً من تلك الإنجازات العظيمة التي سجلت باسم فقيد الوطن - رحمه الله - ، التي أصبحت - بحمد الله - واقعاً معاشاً، وعم خيرها جميع مناطق المملكة ومحافظاتها.